استئناف المفاوضات الأميركية ـ الإيرانية «غير المباشرة» إلى ما بعد تشييع خامنئي

الزياني يدعو مجلس الأمن الدولي لاتخاذ موقف حازم: إيران شنّت اعتداءات متعمدة ومخطط لها مسبقاً

وزير الخارجية البحريني د.عبداللطيف الزياني خلال جلسة مجلس الأمن

عواصم ـ وكالات: أعلنت قطر تحقيق تقدم ايجابي في المباحثات غير المباشرة التي استضافتها الدوحة بين مفاوضين اميركيين وايرانيين، في وقت اتهمت البحرين، إيران بشن اعتداءات «متعمدة ومخطط لها مسبقا» استهدفت أراضيها، داعية مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ موقف حازم إزاء انتهاكات طهران.

وقال وزير الخارجية البحريني د.عبداللطيف الزياني أمس إن البحرين تعرضت «لعدوان إيراني غادر» باستخدام صواريخ بالبستية وطائرات مسيرة، مؤكدا أن الهجمات لم تكن عشوائية، بل استهدفت مناطق مدنية ذات كثافة سكانية ومنشآت حيوية، بينها مرافق ومحطات للمياه.

وأضاف الزياني خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي عقدت بناء على طلب المنامة: ان العدوان الإيراني هدد سلامة الطيران المدني والملاحة، وقد تم توثيق هذه الاعتداءات في تقرير مفصل تم تقديمه إلى المجلس.

وأضاف الزياني أن إيران نفذت اعتداءاتها رغم توقيعها مذكرة التفاهم الخاصة بوقف الحرب مع الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن بلاده تعرضت خلال النزاع لإطلاق أكثر من 200 صاروخ و600 طائرة مسيرة باتجاه أراضيها.

وقال انه «لا مبرر لاستهداف مناطق سكنية مأهولة أو مرافق حيوية»، معتبرا أن هذه الهجمات تمثل انتهاكا للقانون الدولي، مشددا على أن البحرين وثقت جميع الوقائع في تقرير مفصل قدم إلى مجلس الأمن الدولي.

ودعا وزير الخارجية البحريني مجلس الأمن إلى عدم الوقوف «متفرجا» على الانتهاكات الإيرانية، مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في حماية الأمن والاستقرار الإقليميين.

لكن الزياني شدد على أن البحرين لاتزال تؤمن بأن الحوار والوسائل السلمية هما السبيل الأمثل لتسوية الأزمات، مؤكدا دعم بلاده المستمر لكل الجهود الرامية إلى تحقيق السلام وخفض التوتر في المنطقة.

وبالعودة إلى المفاوضات، قال مستشار رئيس الوزراء المتحدث باسم وزير الخارجية القطري ماجد الأنصاري في منشور على منصة «اكس»: اختتم الوسطاء القطريون والباكستانيون في الدوحة اجتماعات منفصلة مع المفاوضين الأميركيين والإيرانيين، حيث تم إحراز تقدم إيجابي بشأن القضايا المتعلقة بمذكرة التفاهم الموقعة في إسلام آباد، استنادا إلى مخرجات قمة بحيرة لوسيرن. واتفقت الأطراف على مواصلة المناقشات خلال الفترة المقبلة، على أن يحدد موعد الاجتماع المقبل في أقرب وقت ممكن بعد انتهاء مواكب تشييع المرشد الأعلى الإيراني السابق علي خامنئي.

وهو ما أكدته باكستان في بيان مماثل نشرته وزارة خارجيتها مؤكدة أن «الوسطاء القطريين والباكستانيين اختتموا اجتماعات منفصلة مع المفاوضين الأميركيين والإيرانيين في الدوحة، مع إحراز تقدم إيجابي» بشأن القضايا المتعلقة بمذكرة التفاهم الموقعة في إسلام آباد.

وقد أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بـ «اجتماعات جيدة جدا»، بينما أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي عن إنشاء «قناة اتصال».

وقال ترامب إن السفن تعبر مضيق هرمز بأعداد قياسية، مشيرا إلى أن أسعار الوقود والنفط تشهد تراجعا حادا بعد أشهر من الارتفاع نتيجة تداعيات الحرب في الشرق الأوسط.

وأضاف ترامب خلال فعالية أقيمت في ولاية «نورث داكوتا» ضمن الفعاليات المرافقة لإحياء الذكرى الـ 250 لاستقلال الولايات المتحدة: «إننا ورثنا أسوأ تضخم في التاريخ وترون أن الوقود ينخفض كثيرا. إنه يهبط كالصخرة تماما كما قلت، لأن السفن تعبر مضيق هرمز، فهي تعبر المضيق بأعداد لم يرها أحد من قبل. إننا نسجل أرقاما قياسية في هذا الخصوص. وفي الواقع النفط ينخفض».

أنباء لبنانية

رئيس الجمهورية: زيارة وزير الخارجية السوري تزيل مخاوف البعض من نية التدخل في لبنان

يوم لبناني طويل للشيباني.. تشكيل لجنة عليا مشتركة ودعوة رسمية لعون من الشرع لزيارة دمشق

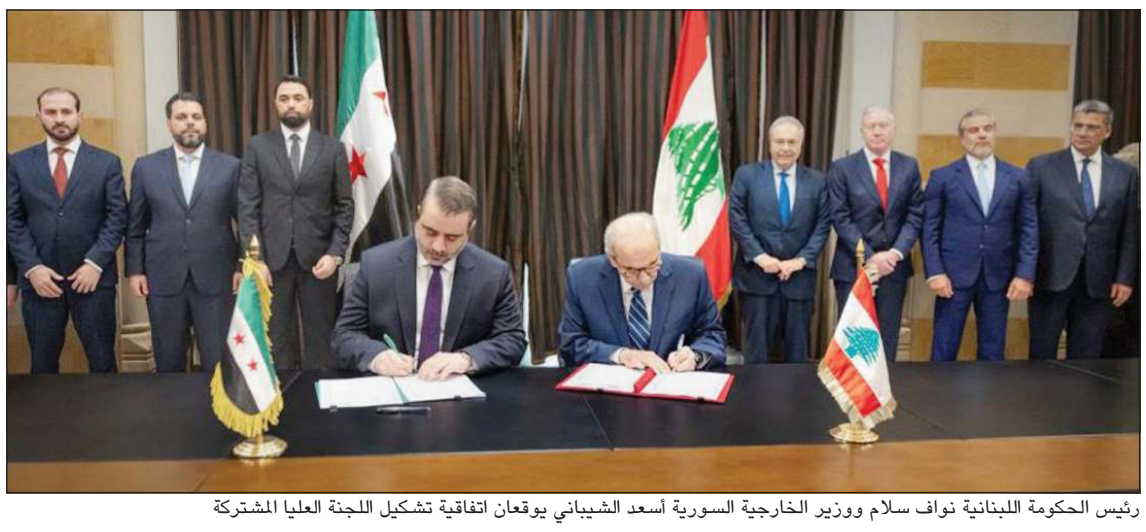
رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام ووزير الخارجية السورية أسعد الشيباني يوقعان اتفاقية تشكيل اللجنة العليا المشتركة

بيروت ـ منصور شعبان

حظيت زيارة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني إلى بيروت باهتمام بالغ وكانت الحدث ومحور الاهتمامات، كونها شملت المقرات الرئاسية الثلاثة: القصر الجمهوري، عين التينة والسراي الحكومي، فضلا عن زيارته دار الفتوى، كما لم يوفر زيارة كليمنصو و«بيت الكتائب».

هي زيارة لا تشبه زيارات الماضي في مضامينها ومن قاموا بها، فقد حملت دعوة رسمية من الرئيس السوري أحمد الشرع إلى رئيس الجمهورية العماد جوزف عون لزيارة دمشق. فيما أكد الرئيس عون للشيباني «ان لبنان متمسك بإقامة علاقات اخوية مع سورية قائمة على التعاون والتنسيق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكلا البلدين، وأبدى حرصه على استقرار سورية تماما كما حرص سورية على استقرار لبنان».

ورحب بتشكيل اللجنة العليا بين البلدين، وأثنى على موقف نظيره الشرع تجاه لبنان.

من جهته، قال وزير الخارجية السوري إن زيارته «تهدف إلى تعزيز العلاقات بين البلدين وتفعيل التنسيق لاسيما في المجال الاقتصادي». وأعرب عن تأييد سورية «لحل الأمور في المنطقة بالحوار وليس بالحروب والمواجهات العسكرية التي لم تسفر إلا عن المآسي والويلات».

وشدد على «ان السلطة السورية الحالية تعمل على طي صفحة التدخلات المتبادلة بين البلدين التي كانت سائدة في السابق، وانها تسعى إلى تعزيز التعاون على الصعد كافة، والتعاطي مع كل الأفرقاء في لبنان».

ودعا الشيباني إلى «استمرار التنسيق وتعزيزه بين لبنان وسورية، والتركيز على رؤية مشتركة للحل في المنطقة وفي البلدين»، لافتا إلى «مساع لإقامة شراكة اقتصادية لبنانية ـ سورية مع دول الخليج المنفتحة على هذا الموضوع، وإلى أهمية التنسيق في هذا المجال من خلال اللجنة التي تم إنشاؤها بين البلدين».

وتعليقا على زيارة الشيباني، قال عون، خلال استقباله وفد «الرابطة المارونية» انها: «تزيل مخاوف بعض اللبنانيين من وجود نية لدى الرئيس السوري أحمد الشرع بالتدخل في لبنان والزيارة تؤكد عدم صحة ما أشيع، ولاسيما ان الهدف منها إقامة علاقات سليمة بين البلدين على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل بشؤون الآخرين».

كذلك، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري الوزير السوري الذي وصف اللقاء بأنه «كان ممتازا جدا ويصب في صالح العلاقات اللبنانية ـ السورية» وقال: «وجودنا في لبنان هو رسالة محبة وتعاون مع كل المكونات اللبنانية وكل المؤسسات اللبنانية».

ثم توجه الشيباني إلى السراي، حيث وقع مع رئيس الوزراء نواف سلام اتفاقية تشكيل اللجنة العليا اللبنانية ـ السورية المشتركة. وقال الوزير خلال مؤتمر صحافي مشترك مع سلام عقب التوقيع: هذه هي الزيارة الثانية إلى لبنان التي تترجم موقف سورية الداعم له، وتسهم في ترسيخ علاقة مستدامة وصحية بين البلدين، مشيرا إلى أن اللجنة العليا المشتركة ستكون منصة لتنسيق عمل الوزارات المعنية وتطوير الشراكات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية، والتفاهمات الأمنية إلى جانب توسيع مجالات التعاون.

وتناول سلام والشيباني العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

وبالنسبة إلى اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، قال الشيباني: «موقف سورية الرسمي يرفض الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والتهجير الذي أصاب الشعب اللبناني وموضوع اتفاق الإطار شأن لبناني ونريد ان يكون هناك حوار بطريقة هادئة حوله وندعم اي مسار سياسي يصب في مصلحة لبنان واستقراره».

وعرج الوزير السوري على كليمنصو حيث التقى الشيباني الرئيس السابق لـ«الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط الذي قال عقب الاجتماع: «العلاقة الجيدة بين لبنان وسورية قدر تاريخي.. النظام البائد انتهى، وعلينا فتح صفحة جديدة من العلاقات السياسية والاستراتيجية».

وفي دار الفتوى، حظي الشيباني باستقبال كبير من قبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان وأركان الدار، حيث نقل الشيباني للمفتي تحيات الرئيس السوري ومحبته للبنان وللبنانيين، وأثنى المفتي دريان على «الجهود والمساعي التي يقوم بها الرئيس الشرع وحرصه على سيادة لبنان ووحدته وعروبته وبسط سلطته على الأراضي اللبنانية كافة».

وعول المفتي أهمية كبرى على زيارة الشيباني في الظروف الصعبة التي يشهدها لبنان، قائلا: «سيبقى لبنان متضامنا ومتعاونا مع سورية ومع كل الدول العربية الشقيقة بعيدا عن المحاور والنزاعات التي تهدد أمن لبنان والمنطقة العربية».

استنكار إسلامي لمساعي إسرائيل منع رفع الأذان في القدس المحتلة وأراضي 1948

عواصم ـ وكالات: في خطوة استفزازية تضاف إلى سلسلة الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، صادق الكنيست الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية على مشروع ما يعرف بـ«قانون المؤذن» الذي يستهدف منع أو تقييد رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في القدس المحتلة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، وهو ما استنكرته منظمة التعاون الإسلامي.

وبأغلبية 50 صوتا مقابل 36 صوتا معارضا، وافق الكنيست على مشروع القانون الذي يهدف إلى تشديد الرقابة على ما زعم بأنها «ضوضاء» صادرة عن مكبرات الصوت الخاصة برفع الأذان في المساجد، حيث جاءت هذه الخطوة بمبادرة من رئيس لجنة الأمن القومي عضو الكنيست المتطرف تسفيكا فوغل، وبدعم من رئيس حزبه وزير الأمن المتطرف إيتمار بن غفير.

ويعد إقرار القانون بالقراءة التمهيدية مرحلة أولى في مسار التشريع، إذ سيتم نقل الصيغة إلى لجنة الكنيست لتحديد اللجنة التي ستبحثها، قبل أن تحتاج إلى اجتياز القراءة الأولى ثم القراءتين الثانية والثالثة حتى تصبح قانونا نافذا.

وينص مشروع القانون على منع إقامة أو تشغيل منظومة مكبرات صوت في المساجد من دون الحصول على تصريح مسبق، في صيغة تقوم على مبدأ «الحظر كقاعدة عامة والتصريح كاستثناء»، بحيث لا يسمح باستخدام مكبرات الصوت إلا بعد فحص معايير تتعلق بشدة الصوت، ووسائل الحد منه، وموقع المسجد، وقربه من المناطق السكنية، وتأثيره على السكان في محيطه.

وحذرت محافظة القدس من تداعيات التشريع الإسرائيلي واعتبرته إعلان حرب دينية واعتداء مباشرا على حرية العبادة والشعائر الإسلامية.

بدورها، شددت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في بيان على أن هذا الإجراء باطل وجريمة تشريعية ذات طابع تمييزي وعنصري وانتهاك صارخ لحرية الدين والعبادة وللحقوق الثقافية والدينية التي تكفلها قواعد القانون الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وشددت الأمانة على أن المساس بشعيرة الأذان يمثل انتهاكا للالتزامات القانونية الدولية بما في ذلك أحكام القانون الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية ذات الصلة التي تكفل حرية ممارسة الشعائر الدينية دون تمييز أو تقييد.

ودعت المجتمع الدولي ولاسيما الأمم المتحدة وكل الأطراف الدولية إلى التحرك العاجل لإيقاف هذه الإجراءات وسياسات الاحتلال المخالفة للقانون الدولي وإلغاء وإبطال هذا التشريع وغيره من التشريعات العنصرية وغير القانونية.

أنباء سورية

قتلى وجرحى في تفجير عبوة ناسفة قرب القصر العدلي ومحافظ دمشق: من يعبث بدماء السوريين سينال جزاءه

جمع الأدلة والقرائن من موقع تفجير العبوة الناسفة في مقهى قرب القصر العدلي بدمشق (أ.ف.ب)

وكالات: أودى انفجار عبوة ناسفة في مقهى قرب القصر العدلي بدمشق، بحياة نحو 7 قتلى وأوقع أكثر من 22 اصابة، فيما فرضت السلطات طوقا أمنيا حول المكان وباشرت التحقيقات.

وقالت وزارة الداخلية السورية ان وحداتها باشرت إجراءاتها الميدانية إثر الانفجار داخل أحد المقاهي في منطقة الحجاز بالعاصمة وتوجهت دوريات قوى الأمن الداخلي وفرق الإسعاف إلى مسرح الحادثة. وبادرت إلى فرض طوق أمني لضمان سلامة المواطنين وتأمين محيط الموقع بالكامل.

وقال قائد الأمن الداخلي بدمشق العميد أسامة عاتكة لقناة الإخبارية إن «المنطقة مؤمنة والتحقيقات جارية»، فيما ذكر مصدر أمني لـ «الإخبارية» أن «قوى الأمن ووحدات الـ K9 التابعة لوزارة الداخلية نفذت طوقا أمنيا في موقع الانفجار بشارع النصر ولاتزال تجري تحقيقاتها للقبض على المتورطين»، ونفى المصدر «ما يشاع حول وجود عملية انتحارية أدت لوقوع الانفجار».

وقام محافظ دمشق ماهر مروان إدلبي برفقة مدير الأمن الداخلي في دمشق بتفقد مكان الانفجار. وقال إدلبي «قريبا ستكشف الخيوط وسيكون الجناة خلف القضبان».

وأكد المحافظ أن الهدف من هذا التفجير هو التشويش في وقت تتعافى فيه سورية في شتى المجالات، مؤكدا أن كل من يعبث بدماء السوريين سينال جزاءه، والعمل مستمر يوميا لتعزيز الأوضاع الأمنية ورفع مستوى الاستقرار في العاصمة.

بدوره، أعلن مدير الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة د.أحمد البكور لوكالة الانباء السورية (سانا) ان عدد ضحايا الانفجار ارتفع إلى 7 قتلى و22 جريحا، جرى نقلهم إلى مشافي دمشق والهلال الأحمر وابن النفيس والرشيد والمواساة لاتخاذ الإجراءات والإسعافات اللازمة، مشيرا إلى أن حالة الإصابات تتنوع بين الخفيفة والمتوسطة والشديدة.

أنباء مصرية

«المالية»: التكلفة الإجمالية للزيادة الجديدة ترفع مخصصات الأجور بالموازنة إلى 822,8 مليار جنيه

القاهرة ـ ناهد إمام

أكد وزير المالية أحمد كجوك أنه سيتم صرف المرتبات بالزيادة الجديدة للعاملين بالدولة في 20 يوليو الجاري، لافتا إلى أن التكلفة الإجمالية لهذه الزيادة ترفع مخصصات الأجور بالموازنة إلى 822,8 مليار جنيه، أخذا في الاعتبار استهداف ربط الزيادة في الأجور بتحسن الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين. وقال كجوك إن الزيادة الجديدة ترفع الحد الأدنى للدخل للعاملين بالدولة إلى 8 آلاف جنيه، مشيرا إلى إقرار 12٪ من الأجر الوظيفي علاوة دورية للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية و15٪ من الأجر الأساسي لغير المخاطبين، وزيادة الحافز الإضافي لكل العاملين بـ 750 جنيها شهريا بتكلفة إجمالية 88,5 مليار جنيه. وأضاف: سيتم منح ألف جنيه شهريا «حافز تدريس إضافي» للمعلمين مع بدء العام الدراسي الجديد و2000 جنيه «حافز تميز للإدارة المدرسية المتميزة» بتكلفة إجمالية 14 مليار جنيه، موضحا أنه سيتم منح 750 جنيها شهريا «زيادة إضافية» للعاملين في القطاع الطبي ورفع فئات نوبتجيات السهر والمبيت بنسبة 25٪ من أول يوليو الجاري بتكلفة إجمالية 8,5 مليارات جنيه.

وأوضح أن عدد المستفيدين من الزيادة الجديدة يبلغ مليون معلم بالتربية والتعليم والأزهر و640 ألفا من العاملين بالقطاع الطبي.